

اللباب في علل البناء والإعراب

باب مسائل المنع من الصرف .

مسألة .

وزن الفعل المانع من الصرف هو ما يختصُّ^١ بالفعل ويغلب عليه نحو أحمد وأعمُّر لأنَّ^٢ أفعَلَ وأفعَلْ في الأفعال أكثر منه في الأسماء فأما^٣ أفعَلَ فمن المختصِّ بالأفعال والدُّرُّيل اسم لدويبة تشبه الهرَّة وهو في الأصل فعل نقل فسُمِّيَ به على أنَّ جماعة لا يثبتونه وقيل هو مغيَّر .

وأما^٤ ما يوجد من الأوزان في الاسم والفعل كثيرا فمصروف لأنَّ الفرعية لم تثبت فيه إذ ليس تغليب حكم الأفعال فيه أولى من العكس بخلاف المختصِّ والغالب فإن كثرت في الأفعال وعدمه وقلَّت في الأسماء توجب جعله كالمستعار في الأسماء فمن ذلك فعَلْ لم يأت منه في الأسماء إلاَّ^٥ خَمَّمَ وبذَّرَ وعثَّرَ مواضع